منسوبة للوحدة من وحد يحد ولم يقولوا واحدة
الا في قولهم هذا على حدة اي هذا منفرد
عن غيره فالوحدانية بالكسر وانظر هل الامر
كذلك ام لا اه شيخنا اي لاثاني له قال
الحفصي قيل في تفسيره الوحدانية بلا ثاني
له مسامحة لانه تفسير للوحدانية بتفسير
الواحد والصواب ان يقول اي نفي الاثنينية
في الذات والصفات والافعال اه وقوله اي
لاثاني له الخ نفي للتعدد سواكان بالثنينية
او بالتثليث او غير ذلك وانما اقتصر على نفي
الاثنينية لانها لازمة لكل عدد بخلاف غيرها
فانه يوجد في عدد دون عدد فقصد الخص
التعميم في نفي الاعداد بنفي لازمها المستلزم
ونفيها فقال لاثاني له ولم يقل لاثالث له
ولا رابع له فما احسنه عبارة في ذاته
متعلق باسم الفاعل وله انه هو الخبر ويجوز
العكس فالمعنى على الاول لاثاني له في ذاته ملابس
له او مشارك وعلى الثاني لاثاني له موجود في ذاته
واللام نفوية للعامل لضعفه بالفرعية والصيرورة

عايد ان

عايد ان على مولانا حل وعز فان قلت دلالة
الكلام على نفي النظير بينة واما دلالته على نفي
التركيب كما هو قضية حل الشم فلا اذ غاية ما
يدل عليه كلامه نفي ان يكون للمولى ثان يشاركه
في ذاته وذلك لا ينافي حصول التبعيض والتركيب
في حقيقته هو وذلك كما تقول لاثاني للشمس
والقمر في الحقيقة وحقيقة كل منهما مركبة واجيب
بانه لو تركبت ذاته من اجزاء لكانت تلك الاجزاء
مماثلة فاذا قام وصف الالوهية بالبعض
لزم لمماثلة قيامه بكل فتتعدد الاله فيكون
الاله ثانيا كيف والاله لاثاني له ولا يصح ان يقال
انها قامت بالمجموع لان في ذلك انقسام
المعنى وهو محال فيصدق انه لاثاني له
في ذاته الى انفصالا وانفصالا فقيد في ذاته
يرجع لهما واما قوله ولا في صفاته فظاهر
انه تخصيصه بالمنفصلة فان قلت هل يوجد
من كلام الامم وحدة الصفات على ما ذهب
اليه جمهور خلافا للمعتزلي في العلم والقدرة
ولابي سعيد في الكلام قلنا لا يوجد عند ذلك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)